اليوم..جولة خليجية ساخنة تشهدها جاكرتا

لعبة الاحتمالات تتحكم بمصير مباراة السعودية والبحرين

ياسر القحطاني ورقة السعودية الرابحة لحسم الجولة

ماتشالا يراهن على خبرة المرزوقي الدفاعية لغلق المرمى

جاكرتا / أ ف ب

تتجه الانظار اليوم الى مدينة بالمبانغ الاندونيسية التي تشهد موقعة خليجية مصيرية بين السعودية والبحرين، بينما تشهد العاصمة جاكرتا مباراة لا تقل اهمية لكوريا الجنوبية مع اصحاب الارض في التوقيت ذاته في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الرابعة ضمن الدور الاول لكأس اسيا الرابعة عشرة في كرة القدم.

وفشل اي منتخب في حجز مقعده في ربع النهائي قبل الجولة الثالثة كما في المجموعات الثلاث الاخرى في فيتنام وتايلاند وماليزيا.

وتتصدر السعودية الترتيب برصيد اربع نقاط، تليها اندونيسيا (٣) والبحرين (٣)، وتأتي كوريا الجنوبية رابعة واخيرة بنقطة واحدة فقط.

وحسب لوائح البطولة، يتأهل الى الدور المقبل المنتخبان اللذان يجمعان اكبر عدد من النقاط، اما في حال تساوى منتخبان او اكثر بنفس الرصيد فينظر الى نتائج المواجهات المباشرة وليس الى فارق الاهداف.

الحسابات واضحة في هذه المجموعة، ففي حال انتهاء المباراتين بالتعادل، تحتفظ السعودية بصدارة المجموعة وتتأهل مع اندونيسيا الى ربع النهائي، لان الاخيرة سبق ان فازت على البحرين ٢-١,

وسيتأهل الفائز من مباراة السعودية والبحرين مباشرة الى الدور المقبل بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية.

ولكن في حال فوز السعودية فان البحرين ستودع من الدور الاول، اما في حال فوز البحرين، فان السعودية ستكون امام ثلاثة احتمالات.

الاحتمال الاول وهو تعادل اندونيسيا وكوريا الجنوبية اي ان السعودية واندونيسيا ستتساويان برصيد اربع نقاط لكل منهما لكن الاولى تملك الافضلية كونها فازت على الثانية ٢-١ في الجولة الثانية، والثاني فوز اندونيسيا على كوريا ما سيؤهل صاحبة الارض مباشرة ويخرج الاخضر من الدور الاول، والاحتمال الثالث وهو فوز كوريا ما سيرفع رصيدها الى اربع نقاط بالتساوي مع السعودية وعندها تدخل حسابات فارق الاهداف كونهما تعادلتا ١-١ في الجولة الاولى.

اما في حال انتهاء مباراة السعودية والبحرين بالتعادل والاخرى بفوز احد المنتخبين على الاخر، فان السعودية ستضمن تأهلها مباشرة، واذا كان الفوز في المباراة الثانية من نصيب اندونيسيا فانها سترافق السعودية الى ربع النهائي، اما اذا كان الفوز لمصلحة كوريا الجنوبية فانها ستتساوى مع البحرين برصيد اربع نقاط لكل منهما، وستتأهل البحرين في هذه الحال كونها تغلبت على كوريا ٢-١ في الجولة الثانية.

تاريخيا، يتفوق المنتخب السعودي على نظيره البحريني كونه احرز اللقب ثلاث مرات في ست مشاركات، بينما شاركت البحرين مرتين في السابق وابرز نتيجة لها كان بلوغها نصف النهائي في النسخة السابقة قبل ان تحل ثالثة.

ودأبت السعودية على بلوغ المباراة النهائية للبطولة القارية منذ مشاركتها الاولى في سنغافورة عام ١٩٨٤ عندما توجت بطلة، ثم احتفظت باللقب بعد اربع سنوات في الدوحة، قبل ان تقف اليابان حائلا دون فوزها باللقب ثلاث مرات متتالية عام ١٩٩٢ في هيروشيما.

واستعادت السعودية اللقب عام ١٩٩٦ في الامارات، وبلغت نهائي نسخة عام ٢٠٠٠ في لبنان قبل ان تخسر امام اليابان.

اما النقطة السوداء الوحيدة في مشاركات السعودية في البطولة الاسيوية فكانت في الصين عام ٢٠٠٤ عندما حققت تعادلا واحدا وخسرت مرتين وحلت اخيرة في مجموعتها لتخرج من الدور الاول.

تختلف تشكيلة المنتخب السعودي الذي يخوض غمار البطولة الحالية باشراف البرازيلي هيليو سيزار دوس انجوس اختلافا كبيرا عن التشكيلة التي شاركت في دورة كأس الخليج الثامنة عشرة في ابو ظبي في كانون الثاني الماضي، بينما يعتمد المنتخب البحريني بقيادة التشيكي ميلان ماتشالا على معظم العناصر التي خاضت "خليجي ١٨".

وشارك المنتخبان في البطولة الخليجية بمدربين مختلفين، فكان البرازيلي الاخر ماركوس باكيتا على رأس الادارة الفنية للسعودية، والبوسني كريسو مدربا للبحرين الذي اكمل المهمة بعد اقالة الالماني هانس بريغل عقب المباراة الاولى.

ووقع المنتخبان في مجموعة واحدة في كأس الخليج وكان الفوز حينها سعوديا بنتيجة ٢-١ في مباراة غريبة شهدت ركلتي جزاء واحد لكل منهما وطرد فيها مدافعان بحرينيان هما محمد سيد عدنان ومحمد حسين.

وسجل حينها ياسر القحطاني هدفي السعودية، والمخضرم طلال يوسف هدف البحرين.

مباريات السعودية والبحرين تكون قوية ومثيرة لكنها هذه المرة تقام في اكبر محفل قاري وقدر لها ان تكون مصيرية في سعي كل منهما الى بلوغ ربع النهائي.

ونجح انجوس في ايجاد "شخصية" جديدة للمنتخب السعودي المتجدد الذي يشارك في البطولة، فخرج بنقطة امام كوريا الجنوبية ١-١، ثم انتزع فوزا مهما من اندونيسيا امام نحو تسعين الف متفرج ٢-١ عندما خطف البديل سعد الحارثي هدفا قاتلا في الثواني الاخيرة.

واوضح المدرب البرازيلي "ان مستوى المنتخب السعودي يتحسن تدريجيا من مباراة الى اخرى"، املا ان "يقدم اللاعبون افضل ما عندهم ضد البحرين".

ابرز الاسماء في التشكيلة السعودية ياسر القحطاني وزميله في خط المقدمة مالك معاذ الذي يمتاز بالسرعة والفنيات العالية لكنه فشل في التسجيل حتى الان، وقد يعتمد انجوس على سعد الحارثي في مباراة اليوم، فضلا عن عبد الرحمن القحطاني وخالد عزيز وسعود كريري.

وقد يعود المدافع رضا تكر الى التشكيلة بعد ان غاب امام اندونيسيا لالتواء في مفصل قدمه اثناء التدريبات.

يذكر ان عمر الغامدي ما يزال يخضع للعلاج من الاصابة التي تعرض لها قبيل انطلاق البطولة.

وقال تكر "آمل ان نحقق الفوز على البحرين لكي نتصدر مجموعتنا ونبقى في اندونيسيا لاننا اعتدنا على اجوائها"، مشيرا الى ان مستوى المنتخب "في تصاعد وهذا مؤشر جيد للمستقبل".

في المقابل، يعتمد ماتشالا الذي سبق ان قاد المنتخب السعودي لفترة قبل ان يقال عقب الخسارة امام اليابان ١-٤ في نهائيات لبنان عام ٢٠٠٠ على الاخوين علاء ومحمد حبيل وطلال يوسف (شارك في الشوط الثاني في المباراتين الاوليين) وسلمان عيسى وراشد الدوسري ومحمد حسين وحسين علي.

واشرك ماتشالا صانع العاب المنتخب محمد سالمين في الدقائق الاخيرة امام كوريا الجنوبية، وهو الذي غاب عن المباراة الاولى بسبب الاصابة، وقد يدفع به ايضا ضد السعودية.

نائب رئيس الاتحاد البحريني الشيخ علي بن خليفة توقع مباراة قوية ضد السعودية قائلا "المواجهة مع السعودية ستكون قوية، فقد قطعنا خطوة ولكن تبقى الخطوة الاصعب"، مشير الى ان "حظوظ المنتخبات الاربعة في المجموعة متساوية تقريبا".

فييرا يتمنى مشاطرة العراقيين في افراحهم

بغداد/ المدى

تمنى مدرب منتخبنا الوطني البرازيلي جورفان فييرا لو يكون حاليا في بغداد ليشاطر الشعب العراقي بأسره فرحة بلوغ الدور ربع النهائي من كأس آسيا ٢٠٠٧ في كرة القدم بعد تعادله مع منتخبنا في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى ونجح المنتخب العراقي بفضل تعادله من تصدر المجموعة الاولى والاهم من ذلك تحاشي مواجهة المنتخب الياباني حامل اللقب في الدور التالي، حيث سيلتقي فيتنام المغمورة خصوصا عندما تلعب خارج ارضها.

وقال فييرا: اود لو اكون في هذه اللحظات في بغداد لكي اشاطر الشعب العراقي فرحته ببلوغ منتخب بلاده الدور ربع النهائي.. وتابع: احاول ان اتصور البهجة والسرور في قلوب الشعب العراقي، لكنني ساحصل على فكرة اوضح عندما اتابع اخبار الاحتفالات على شاشة التلفزة في وقت لاحق معربا عن اسفه كوني بعيدا عن هذا الاحتفال، انا واللاعبون.

مواعيد الدور الاول / كأس امم اسيا ٢٠٠٧

الأربعاء ٧/١٨

الفريقان	توقيت بغداد	المجموعة
ماليزيا × إيران	٥:٣٥ عصراً	الثالثة
أوزبكستان × الصين	٥:٣٥ عصراً	الثالثة
إندونيسيا × كوريا الجنوبية	٢:٢٠ بعد الظهر	الرابعة
السعودية × البحرين	٢:٢٠ بعد الظهر	الرابعة

أوليات تحدث أول مرة في تاريخ أمم آسيا

الاسترالي فيدوكا يعتلي صدارة الهدافين في البطولة

بغداد/ المدى

تتميز بطولة كأس آسيا الحالية بأوليات تحدث أول مرة في بطولات آسيا وتتمثل هذه الأوليات في أن البطولة الحالية هي أول بطولة تقام في عام ميلادي فردي ٢٠٠٧ وهي أيضا أول بطولة تنظمها ٤ دول دفعة واحدة وهي أول بطولة يشارك فيها منتخب أستراليا بعد انضمامه إلى الاتحاد الآسيوي.

كما أن هذه البطولة أفرزت نتائج أولية لفرق مختلفة حيث سجلت فيتنام أول فوز لها في بطولات آسيا وأول فوز لها على منتخب الإمارات (٠/٢) وهو أيضا أول فوز لفيتنام على الإمارات في تاريخ لقاءات المنتخبين كما حقق العراق فوزا على أستراليا (١/٣) في أول لقاء للمنتخبين عبر تاريخهما كما حققت إندونيسيا أول فوز لها على البحرين في تاريخ لقاءات المنتخبين (٢/١) كما حققت تايلاند أول فوز لها على عمان (٠/٢) وحققت فيتنام أول تعادل لها مع قطر في ٣ لقاءات في تاريخ مباريات المنتخبين وأول فوز لمنتخب البحرين على منتخب كوريا الجنوبية في تاريخ لقاءات المنتخبين (١/٢).

اوسيم يحذر استراليا

هانوي / أ ف ب

وجه مدرب منتخب اليابان حامل اللقب البوسني ايفيكا اوسيم تحذيرا الى استراليا التي يواجهها في لقاء قمة في الدور ربع النهائي بان مستوى فريقه يتحسن تدريجيا في بطولة آسيا ,٢٠٠٧

وينتظر المنتخب اليابان فرصة الثأر من منافسه الاسترالي الذي هزمه ٣-١ في مونديال ٢٠٠٦ في المانيا، بفارغ الصفر وستكون الفرصة سانحة امامه خصوصا انه سيخوض المباراة في هانوي حيث لعب مبارياته الثلاث في الدور الاول.

وتخطى منتخب "الساموراي" بدايته المتعثرة عندما سقط في فخ التعادل مع قطر ١-١، ثم حقق انتصارين لافتين على الامارات ٣-١ وعلى فيتنام المضيفة ٤-١ ليؤكد تطور مستواه من مباراة الى اخرى.

وقال اوسيم "بالطبع لقد رأينا تطورا كبيرا في اداء المنتخب منذ مباراته الاولى".

وكشف "فهم اللاعبون اليابانية بسرعة الاستراتيجية التي اتبعها المنتخب الفيتنامي وعلى الرغم من تخلفهم نجحوا في استعادة التوازن وكافحوا ليخرجوا بفوز كبير".

بيك الصينية ترعى المنتخبات الاولمبية

رئيس اللجنة الاولمبية يصافح الممثل الاقليمي للشركة

بغداد / المدى الرياضي

وقعت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عقد رعاية مع شركة بيك الصينية والتي تتخذ من قبرص مقراً أقليماً لها الذي بموجبه ستقوم الشركة بدعم نشاطات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية من خلال تجهيزها بتجهيزات رياضية متكاملة تغطي احتياجات منتخباتنا الوطنية ومن ضمنها المنتخبات التي ستشارك في الدورة العربية المقبلة و التي ستقام في مصر .

ذكر ذلك السيد عماد ناصر الناطق الاعلامي للجنة الاولمبية العراقية واضاف ان العقد سيشمل العقد أيضا قيام الشركة بتجهيز المنتخبات الاولمبية العراقية والتي من المؤمل أن تشارك في دورة الألعاب الاولمبية و التي ستقام قي بكين ٢٠٠٨ .

وستقوم الشركة الراعية ضمن العقد بتجهيز اللجنة الاولمبية ما يعادل (٢٠٠,٠٠٠) مئتا ألف دولار سنويا من التجهيزات الرياضية من جهته أعرب السيد بشار مصطفى رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية / وكالة عن سروره بتوقيع هذه الرعاية و التي من شأنها أن تسهم مساهمة فاعلة في دعم الرياضة الاولمبية العراقية من خلال توفير التجهيزات الضرورية للمنتخبات الوطنية العراقية للألعاب المختلفة .

واعتبر السيد فريدي جون بول الممثل الإقليمي للشركة أن توقيع هذه الاتفاقية الخطوة الأولى على طريق دعم الرياضة الاولمبية العراقية معرباً عن أمله بتوسيع حجم الرعاية ليشمل المساعدة في أقامة المعسكرات التدريبية في مختلف بقاع العالم وفق تنسيبه مسبق مع اللجنة الاولمبية مؤكداً على أن الدعم الذي ستقدمه الشركة سيكون له الأثر البالغ في الجانب الفني و المعنوي للمنتخبات العراقية و بالأخص المنتخب الاولمبي المشارك في تصفيات بكين ٢٠٠٨ .

هذا وحضر حفل التوقيع الدكتور تيرس عوديشو المدير العام التنفيذي و السيد علي فاضل مدير التسويق في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

بعد انتهاء منافسات الدور الأول

المجموعة المجنونة تبتسم للعراق وأستراليا وتعبّس بوجه تايلند وعمان

بغداد/ اكرام زين العابدين

واخيرا طوت المجموعة الاولى (المجنونة) صفحات منافساتها للدور الاول من نهائيات امم آسيا ١٤ التي اقيمت على ملاعب تايلند بتأهل العراق اولا برصيد خمس نقاط من تعادلين مع تايلند وعمان وفوز كبير على استراليا التي تأهلت هي الاخرى ثانياً عن المجموعة بعد تعادل مع عمان وخسارة مع العراق وفوزها الكبيرعلى تايلند البلد المنظم وجمعت اربع نقاط.

التوقعات قبل انطلاق البطولة

اشارت توقعات المراقبين الى ان هذه المجموعة ستشهد منافسات قوية بين فرقها الاربعة نظرا لانها تضم استرا ليا الفريق القوي الذي احرج ايطاليا بطلة العالم ٢٠٠٦ والمدجج بالعديد من المحترفين في الملاعب الاوربية والقادم من اجل المنافسة على لقب الامم الآسيوية. وفريق عمان المتطور الذي قدم مستويات رائعة في البطولة الماضية وكذلك في المباريات الاخيرة والذي ضم في صفوفه عناصر شابة سبق لها ان لعبت مع بعضها في الاعوام الاربعة الاخيرة وحققت نجاحات متباينة وتملك عنصري الخبرة والتجانس اضافة الى ان هذه المجموعة الفتية يقودها مدرب ارجنتيني يعرف قدرات لاعبيه جيدا. والفريق الثالث هو فريق البلد المنظم تايلند الذي عمل بصمت في السنوات الاخيرة واستطاع مدربه ان يخرج بتشكيلة متوازنة خلطت الاوراق وكادت تخطف إحدى بطاقات المرور للدور الثاني لولا بطش المنتخب الاسترالي به في مباراته الاخيرة التي أهلته للعبور الى دور الثمانية بدلا من تايلند.

اما منتخبنا الوطني فكان يمر بأصعب مراحله وخارجاً للتو من انتكاسة في خليجي ١٨ وكانت استعداداته قلقة وبدأ إعداده بوقت متأخر من خلال التعاقد مع مدرب حامت الشكوك حوله وهو البرازيلي فييرا كون الاتحاد العراقي لكرة القدم تعاقد معه لمدة شهرين فقط وقبل فييرا التحدي ولعب مباراتين تجريبيتين وشارك بعدها في بطولة غرب آسيا الرابعة وخسر نهائي البطولة بشكل غريب امام ايران.

لذلك لم يكن اغلب المتفائلين يتوقعون ان يتجاوز المنتخب الدور الاول من البطولة الآسيوية. وبعد مباراة تايلند الاولى التي انتهت بالتعادل الايجابي زادت شكوك البعض وانتظرت مواجهة استراليا لتطلق رصاصة الرحمة على المنتخب الوطني واتحاده المغلوب على امره.

اسود الرافدين يقلبون المعادلة!

وحان موعد لقاء منتخبنا مع منافسه الكنغر الاسترالي الذي صرح مدربه آرنولد قبل البطولة بأن المنتخبات العربية لن تشكل عائقا امام طموحه للحصول على كاس الامم الآسيوية وتغير الحال ليصف مباراته مع العراق بمباراة موت اوحياة. وفعلا اذاق العراقيون الكنغر الاسترالي مرارة الخسارة وشعورها الصعب وباتت ليالي استراليا ظلماء بعد ان كانت تتمنى ان لاتنطفئ الانوار فيها وفازوا عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف وحيد في مباراة ستبقى ذاكرة الكرة العراقية تتذكرها طويلا لانها كانت بمثابة الفوز الاول على المنتخب الاسترالي على صعيد المنتخبات وانها محطة الصعود الى الدور الثاني من البطولة.

وكانت المباراة الثالثة لمنتخبنا الوطني امام شقيقه العماني مباراة صعبة للمنتخبين خاصة بعد ان خسر المنتخب العماني مباراته الثانية مع البلد المضيف تايلند بهدفين نظيفين لتكون معنويات لاعبيه وفرصهم ضعيفة في مواجهة منتخبنا المنتشي من فوزه الكبير على استراليا. وتوقعنا ان المباراة ستشهد ضغطا متواصلا من العمانيين لان الفوز وحده كفيل بإعادة الامل لهم وكذلك حفظ ماء وجههم امام منتخب قوي كالعراق. اما لاعبونا فكان عليهم ان يخرجوا من المباراة باقل الخسائر وان يفكروا في مباريات الدور الثاني من البطولة بالرغم من صعوبتها.

وحاول اللاعبون تفادي الإصابات وتحاشي لاعبي عمان باي طريقة كونهم يمرون بوضع نفسي صعب ويشوب العابهم العديد من الالعاب الخشنة والقوية. ونجح منتخبنا في ذلك رغم ان بعض دقائق المباراة كانت صعبة على منتخبنا لان العمانيين شددوا من خطورتهم على منطقة جزاء منتخبنا الوطني.

وكذلك يعاب على لاعبينا انهم لم يستغلوا الفرص الجيدة التي حصلوا عليها وهم قرب المرمى وخاصة يونس محمود ونشأت اكرم وكرار جاسم.

ان تصدر منتخبنا الوطني لكرة القدم المجموعة الأولى لنهائيات أمم آسيا كان رسالة مهمة وقوية للبعض الذي شكك بقدرته على مواصلة المشوار لأنه يمر بظروف صعبة وشائكة وان البعض الآخر كان يرشح منتخبات خليجية للبقاء في قلب المنافسة لكن العراق غير المعادلة ونتمنى ان تستمر نجاحاته في الدور الثاني ايضا.